



## أحمد صلاح حسني نجم الدراما المصري لا يفرط في تاريخه الكروي

كص13



## إسرائيل لم تعب عن انفجار منشأة نطنز الإيرانية

كص6



## إسبانيا تتجنب إزعاج المغرب بإلغاء زيارة الملك فيليب لسيبته ومليبي

كص4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/07/07

16 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11754

Tuesday 07/07/2020

43rd Year, Issue 11754

# العرب

## البرلمان المصري يوسع صلاحيات الجيش في القرار السياسي

القاهرة - فرضت التحديات الإقليمية على الحكومة المصرية توسيع صلاحيات الجيش بشكل يتيح له رسمياً التدخل في ضيق إيقاع الحياة السياسية وتأمين الجبهة الداخلية من أي تصدعات محتملة ليتفرغ لمواجهة أية تهديدات خارجية.

وقد وافق مجلس النواب المصري، الإثنين، على قانون يقضي بوضع شروط لترشح ضباط الجيش لأي منصب سياسي، ليكون الحصول على موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة إلزامياً قبل ممارسة السياسة، سواء تعلق الأمر بالعسكريين المباشرين للخدمة أو تعلق بالذين خرجوا على المعاش.

قدمت الحكومة إلى البرلمان تفسيراً لهذا النص القانوني، بأنه نظراً للتطور التكنولوجي في منظومة العمل بالجيش بما يناسب طبيعة الحرب الحديثة استلزم الأمر وضع ضوابط محددة على أفرادها بعد انتهاء خدمتهم بشأن المعلومات التي علموا بها في أثناء الخدمة.

ومنحت الحكومة للجيش صلاحيات في إبداء الرأي، بقبول أو رفض تعديلات دستورية أو مشروعات قوانين مرتبطة بالأمن القومي، أو تخص الحقوق السياسية وانتخابات الرئاسة والمجالس النيابية والمحلية بما يحافظ على المقومات الأساسية للدولة ومدنيتها وحقوق الأفراد وحررياتهم.

وقد أكد اللواء أحمد العوضي عضو لجنة الأمن القومي في مجلس النواب لـ "العرب"، أن الصلاحيات الممنوحة للجيش تهدف إلى تسهيل مهامه في الحفاظ على الأمن القومي.

للمرة الأولى، سوف يكون بين أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة قادة جدد دون اقتصاف العضوية على قيادات الجيوش الفرعية والمناطق الحيوية، بحيث يكون لرئيس الجمهورية حق ضم آخرين بما يتماشى مع مجابهة التحديات والمخاطر التي تتعرض لها الدولة.

ولا تزامن دوائر عسكرية تركيبة لمجلس النواب المقبل، ومدى تناغمه بشكل كبير مع الحكومة، مثل البرلمان الحالي الذي ينتهي دوره التشريعي في نوفمبر المقبل، وتريد ترتيب الأمور الخاصة بالجيش لتنامي الشعور بأن التهديدات قد يطول مداها، وبالتالي يرغب الجيش في وضع النقاط على الحروف مبكراً.

وقالت مصادر سياسية لـ "العرب" إن تقديرات ترشح العسكريين في الانتخابات لا يعني تدخل الجيش لإقصاء وجوه بعيد عما كان متوقفاً منه.

وتعتبر الوكالة عن غضب القيادة الإيرانية من قيام "الكاظمي بتغييرات واسعة النطاق في العراق، حيث أصدر قراراً بتعيين عبدالغني الأسدي رئيساً لجهاز الأمن الوطني العراقي"، موضحة أنه "أصدر للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مرسوماً آخر ينهي أنشطة فالح الفياض ووضع قاسم الأعرجي مستشاراً للأمن القومي للبلاد".

وتقول الوكالة الإيرانية، إن "وضع شخص بهذا السجل في أعلى هرم جهاز الأمن القومي العراقي يمكن أن يحتوي على رسائل مختلفة، بلا شك بهدف إرضاء الأميركيين. وفي الوقت نفسه، فإن عزل فالح الفياض من منصبه كمستشار القومي هو إجراء آخر من أعمال الكاظمي المشبوهة الأخرى".

والمفاجئ، بالنسبة إلى وكالة "مهر"، هو "شخص قريب من الحشد الشعبي وكان حاضراً دائماً على جبهة قيادة الحشود ضد الإرهاب التكفيري. لذلك، فإن إقالته من منصبه تحتوي أيضاً على رسالة سلبية موجبة إلى قوات الحشد".

وقوبل تعليق الوكالة الإيرانية، الذي يُنظر إليه بوصفه مفضلاً لوجهة نظر المرشد علي خامنئي، باستغراب واسع في أوساط المراقبين العراقيين بشأن جرأة طهران على التعبير عن مواقفها التي تمس الشؤون الحساسة لدولة أخرى ذات سيادة.

ولطالما أعلنت إيران أنها لا تتدخل في شؤون العراق الداخلية، لكن تعليق الوكالة التابعة للمرشد الأعلى علي خامنئي يسلط الكثير من الأضواء على الدور السلبي الذي لعبته طهران في بغداد على المستويين السياسي والأمني، خلال الأعوام الماضية.

## تيار الدوحة يتحرك لعرقلة اتفاق الرياض حول اقتسام السلطة

### توزيع أدوار: قيادات في «الشرعية» اليمنية تهجم الإمارات وفروع الإخوان السعودية



#### المجلس الانتقالي قوة فاعلة على الأرض

للسعودية في محافظة المهرة، إضافة إلى العشرات من المستشارين ووكلاء الوزارات الذين باتوا يعلنون صراحة اصطافهم مع محور تركيا قطر إيران في مواجهة التحالف العربي.

ويرى مراقبون يمنيون أن تصاعد نشاط التيار القطري التركي في اليمن في الأيام الأخيرة جاء رداً على نجاح الجهود السعودية في حلحلة الأزمة المتفاقمة بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة وتوصل القوى والمكونات السياسية إلى حالة توافق حول إجراءات المرحلة الأولى من تطبيق اتفاق الرياض المتعلقة بالفق السياسي والتي تتضمن تكليف رئيس وزراء وتعيين محافظ ومدير أمن للعاصمة المؤقتة عدن.

وسبق أن كشفت مصادر سياسية لـ "العرب" عن توافق واسع حول تكليف رئيس الوزراء الحالي معين عبدالملك بتنشكيل حكومة جديدة من 24 وزيراً بالمنافسة بين شمال اليمن وجنوبه، وفقاً للمخرجات لاتفاق الرياض، وتعيين نائبين جديدين للرئيس هادي أحدهما من الشمال والأخر من الجنوب، بدلاً عن نائب الرئيس الحالي علي محسن الأحمر الذي أكدت المصادر وجود توافق واسع بين مختلف القوى والمكونات اليمنية على إقالته وتعيينه في منصب شرفي.

وأشارت مصادر سياسية يمنية إلى أن النشاط الذي يقوده تيار قطر في محافظات لقطر وتنظيم الإخوان بهدف تشكيل كتلة سياسية جديد مناهض للشرعية والتحالف العربي.

وتوقعت المصادر أن ينشط نائب رئيس البرلمان عبدالعزيز جباري خلال الفترة القادمة لخدمة الأجندة القطرية الذي يلعبه أحمد الميسري من محافظة المهرة وصالح الجبواني من شبوة وحمود سعيد المخلافي من محافظة ويتمحور نشاط التيار القطري التركي في اليمن حول بيئة معادية للتحالف العربي في تلك المحافظات من خلال تسيير المظاهرات المناهضة للتحالف العربي والشبكة بدوره، ونقل عدوى هذا التوجه إلى مكونات السلطة الشرعية في تلك المحافظات ووسائل الإعلام المحلية، بالتوازي مع نشاط عسكري مشبوه يتمثل في فتح المعسكرات وتخريج ميليشيات على عقيدة عسكرية معادية لدول التحالف وموالية لقطر وتركيا، ومن ثم السعي لدمج تلك القوات في إطار مؤسسات الجيش والأمن عبر عملية إحلال واسعة تستهدف تغيير تركيبة الجيش الوطني اليمني بشكل كلي وممنهج.

ووفقاً للمصادر فقد غادر جباري العاصمة السعودية الرياض بعد أيام من وصوله إليها على متن طائرة خاصة أقلته من القاهرة برفقة عدد من أعضاء هيئة رئاسة البرلمان ومستشاري الرئيس عبدربه منصور هادي.

ولفتت المصادر إلى أن موقف جباري ليس الأول من نوعه حيث سبقته تصريحات تارية انتقد خلالها التحالف العربي، كما سبق له أن غادر العاصمة السعودية في أعقاب أحداث أغسطس الماضي بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية ليلتحق بوزير الداخلية أحمد الميسري ووزير النقل المستقل صالح الجبواني في العاصمة العمانية مسقط.

ورجحت مصادر سياسية في تصريح لـ "العرب" أن تشهد الفترة المقبلة بعد تنفيذ اتفاق الرياض موجة جديدة من النزوح السياسي من "الشرعية" نحو عواصم معادية لدول التحالف العربي مثل إسطنبول

عدن - أكدت مصادر محلية يمنية في

محافظة مارب لـ "العرب" وصول نائب رئيس مجلس النواب عبدالعزيز جباري إلى المحافظة بعد أيام قليلة من انتقاده الجهود التي يبذلها التحالف العربي لتنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل حكومة جديدة بناء على اتفاق "تقاسم السلطة".

وقالت المصادر إن زيارة جباري مارب تأتي في سياق تحرك تيار الدوحة بشكل أوسع لتخريب التفاهات الأخيرة التي جاءت في إطار تنفيذ اتفاق الرياض بين المجلس الانتقالي الجنوبي وحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي.

ووفقاً للمصادر فقد غادر جباري العاصمة السعودية الرياض بعد أيام من وصوله إليها على متن طائرة خاصة أقلته من القاهرة برفقة عدد من أعضاء هيئة رئاسة البرلمان ومستشاري الرئيس عبدربه منصور هادي.

ولفتت المصادر إلى أن موقف جباري ليس الأول من نوعه حيث سبقته تصريحات تارية انتقد خلالها التحالف العربي، كما سبق له أن غادر العاصمة السعودية في أعقاب أحداث أغسطس الماضي بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية ليلتحق بوزير الداخلية أحمد الميسري ووزير النقل المستقل صالح الجبواني في العاصمة العمانية مسقط.

ووفقاً للمصادر "العرب" تأتي موافق نائب رئيس مجلس النواب اليمني المناهضة لاتفاق الرياض في إطار حركة نشط يقوده عدد من رجالات الدوحة في الحكومة اليمنية مثل أحمد الميسري الذي ينتقل بين مدينتي صلالة العمانية والمهرة اليمنية، وصالح الجبواني الذي عاد من زيارة سرية للدوحة وشرع في إنشاء معسكر في مدينة عتق بتمويل قطري.

ورجحت مصادر سياسية في تصريح لـ "العرب" أن تشهد الفترة المقبلة بعد تنفيذ اتفاق الرياض موجة جديدة من النزوح السياسي من "الشرعية" نحو عواصم معادية لدول التحالف العربي مثل إسطنبول

عبدالعزيز جباري  
ينفذ من محافظة مارب  
الأجندة القطرية ضد  
التحالف العربي

## وكالة مهر المقربة من خامنئي تهاجم الكاظمي بعد محاصرة النفوذ الإيراني

### الحرس الإيراني يتدخل علناً لرفض تعيين عبدالغني الأسدي قائداً لجهاز الأمن الوطني العراقي

بغداد - كشفت وكالة أنباء مقربة من المرشد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي، عن مقدار الغضب الإيراني الهائل، الناجم عن قيام رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بإجراء سلسلة من التغييرات في مناصب أمنية حساسة.

وتحت عنوان "ما الهدف من التحركات الخفية للكاظمي في العراق؟" ذكرت وكالة "مهر"، المعروفة بولائها للحرس الثوري الإيراني، أن سلسلة التغييرات التي قام بها الكاظمي خلال الشهرين الماضيين، أظهرت "أنه إلى جانب تغيير

الأولويات لدى الحكومة العراقية، يخطط لإحداث تغييرات سياسية وأمنية مثيرة لعلاوات استفهام".

وكان الكاظمي أطاح بفالح الفياض، من منصبه مستشار الأمن الوطني ورئيس جهاز الأمن الوطني، وعين في الأول وزير الداخلية الأسبق قاسم الأعرجي وفي الثاني قائد جهاز مكافحة الإرهاب السابق عبدالغني الأسدي. ووصفت هذه الخطوة بالخطوة للعراق الإيراني في العراق، نظراً إلى العلاقة الوثيقة بين الفياض وكتب المرشد الإيراني علي خامنئي.

وتقول الوكالة، التي يمولها الحرس الثوري الإيراني، ويؤكد قرار تعيين رئيسها للمرشد الأعلى علي خامنئي، إن "نظرة إلى سجل أعمال الكاظمي منذ تقلده منصب رئيس الوزراء تكشف عن تقاعسه في تنفيذ مهامه الأساسية، فعندما اتفقت الأغلبية الشيعية على تعيين مصطفى الكاظمي رئيساً للوزراء، كان هنالك بصيص من الأمل في أن يقوم بالمهام الموكلة إليه بكل نمة وضيمر وإخلاص، والنهَاب بسفينة العراق إلى بر الأمان والاستقرار والسلام والهدوء، لكن التطورات

الأولويات لدى الحكومة العراقية، يخطط لإحداث تغييرات سياسية وأمنية مثيرة لعلاوات استفهام".

وكان الكاظمي أطاح بفالح الفياض، من منصبه مستشار الأمن الوطني ورئيس جهاز الأمن الوطني، وعين في الأول وزير الداخلية الأسبق قاسم الأعرجي وفي الثاني قائد جهاز مكافحة الإرهاب السابق عبدالغني الأسدي. ووصفت هذه الخطوة بالخطوة للعراق الإيراني في العراق، نظراً إلى العلاقة الوثيقة بين الفياض وكتب المرشد الإيراني علي خامنئي.